

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

41/1/41 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمة الله تعالى في ابطال التأويلات لأخبار الصفات قال رحمة الله فان قيل فقد روي عن ابن عباس في قوله -

00:00:00

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام مم قال يأتيهم بوعده ووعيده نعم قيل له ولم يقل انه لا يأتي ذاته او لا يأتي ذاته نعم فيحتمل ان يكون تأتي ذاته بوعده ووعيده -

00:00:20

وهكذا قوله وجاء ربكم معناه مجيء ذاته لان حمله على مجيء الامر والملك يسقط فائدة التخصيص بذلك اليوم لان امره سابق ولان هذا يوجب تأويل ترون ربكم. ولانه ليس في حمله على ظاهره ما يحيل صفاتة. لانا لا نثبت -

00:00:59

مجيء انتقال بل نثبت مجينا غير معقول كما اثبتنا ذاتا ونفسا ووجها ويدا فرق بين النفس والذات. نعم. بل نثبت مجينا غير معقول كما اثبتنا ذاتا ونفسا ووجها ويدا -

00:01:24

غير معقول يعني يريد انه يعني على انه ليس كمجيء المخلوق الان اتصور واذا اراد هذا مستقيم ان اراد غير غير مفهوم يعني مجيء وبس لعله لا يريد هذا الا انه قيده -

00:01:55

لانه يقول المجيء المعقول من مما يعرفه الناس انه يقتضي انتقال ومجيء الرب ليس كذلك عنده بل هو مجيء ذاك المجيء الذي يعرفه الناس انه انه مع انتقال او بانتقال -

00:02:39

ولا موجب لهذا التقيد فليجيء كيف شاء مجيء يجيء سبحانه وتعالى مجينا حقيقة والمجيء معقول والكيد غير معقول. نعم. احسن. المجيء معقول او تقول معلوم كل ما والكيف غير معقول. بل مجهول -

00:03:11

كما قال اهل السلف في الامتناع وسبيل الصفات واحد. نعم. احسن الله اليك. وقد في في جنون في جروح لكن اه قد من احسن عليك في في مقدمة كلامه -

00:03:46

الى التفويض ما هو بيعني يعني الكلام فيه شيء من الاضطراب هو الان يقرر انه هو نفسه يجيء يا ملك نعم وليس المراد امر بل هو يجيء نعم احسن الله اليك -

00:04:11

وقد قال احمد في رواية حنبل في قوله وجاء ربكم. وهكذا. نعم. اقول يريد في كلام اهل العلم الذي هم اعلى من عباراتهم ما يقتضي التفويض وقد يكون الواحد يتراجح -

00:04:45

في بعض السياقات يعني يتراجح الجنوح الى التفويض العبارات فيكون يعني مبدأ ليس بالبين الواضح يكون فيه فيه تردد فيه. نعم. اما في هذا الموضع فلا يستقيم حمله على التفويض. نعم. احسن الله اليكم. وقد قال احمد -

00:05:05

في رواية حنبل في قوله وجاء ربكم قال قدرته. لا قبل قال احمد في رواية سم. قال قدرته. قال هنا بل مجينا غير معقول كما اثبتنا ذاتا ونفسا ووجها ويدا. وقد قال احمد في رواية حنبل في قوله وجاء ربكم قال قدرته -

00:05:35

قال ابو اسحاق ابن شاغلة هذا غلط من حنبل. لا شك فيه. واراد ابو اسحاق بذلك ان مذهب حمل الاية على ظاهرها في مجيء الذات هذا ظاهر كلامه والله اعلم. وقد قال احمد في رواية ابي طالب -

00:06:05

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة؟ من قوله وجاء ربك والملك صفا صفا. فمن قال ان الله لا يرى فقد كفر. وظاهر هذا ان احمد اثبت مجيء ذاته. لانه احتاج بذلك على جواز رؤيته - 00:06:25

وانما يحتاج بذلك وانما يحتاج اذا كان وانما يحتاج ذلك على جواز رؤيته اذا كان الاتيان والمجيء مضافا الى الذات. نعم. حديث اخر في هذا المعنى في - 00:06:45

فهذه زيادة. مم. رواه ابو بكر الخلال عن الحسن بن ناضح الخلال. قال حدثنا الاسود بن عامر شاذان قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل رأى ربه جل ثناؤه - 00:07:05
جعدن قططا امردا في حلة حمراء. لا حول ولا قوة الا بالله. وحدثنا ابو القاسم عبدالعزيز بن احمد قال حدثنا ابو الحسن احمد ابن محمد ابن موسى ابن الصلت قال حدثنا ابو عمر حمزة ابن القاسم الهاشمي قال حدثنا عمر ابن مدرك ابو حفص - 00:07:25
قال حدثنا محمد بن الوليد مولىبني هاشم قال حدثنا شاذان قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في حلة خضراء في سورة شاب عليه تاج يلمع منه البصر. وحدثنا ابو القاسم عبدالعزيز قال - 00:07:45

ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك في الاجازة. وقرأته على ابي. قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل. قال حدثني ابي. قال حدثنا عبد رزاق لحدثنا معمرا عن ابي قلابة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ربي عز وجل الليلة في - 00:08:05
باحسن صورة يعني في النوم فقال لي يا محمد هل تدرى فيم يختص الملا الاعلى؟ قال قلت لا. قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي. واخرج الي ابو القاسم عبيد الله ابن احمد في جملة اخبار الصفات قال - 00:08:25

حدثنا احمد بن محمد الرازي قال حدثنا حمزة ابن القاسم قال حدثنا ابو حفص عمر ابن مدرك قال حدثنا محمد ابن الوليد مولىبني هاشم من بغدادي قال حدثنا شاذان وقال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت - 00:08:45

عز وجل في حلة خضراء في صورة شاب عليه تاج يلمع منه البصر. وقال ايضا حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا ابو الطيب محمد بن القاسم الكوفي. قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا ابراهيم بن محمد عن عروة. قال حدثنا الشاذان قال - 00:09:05
حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل جعدا امردا عليه حلة خضراء. وحدثنا ابو محمد الحسن بن محمد في جملة اخبار الصفات. قال حدثنا يوسف ابن عمر - 00:09:25
قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن الحسن ابن داود العطار. قال حدثنا ابو الفضل محمد ابن ابي هارون الوراق قال حدثنا احمد ابن محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه - 00:09:45

عليه وسلم رأيت ربي جعدا امردا علي حلة خضراء. وخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد قال اجاز لنا علي بن محمد بن لؤلؤ قال حدثنا الهيثم ابن خلف الدوري قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن ابن جريج قال قال الضحاك سمعت ابن عباس يقول - 00:10:05
رأى محمد ربه بعينيه مرتين في صورة شاب من امردا. لا حول وخبرنا ابو بكر محمد ابن عبد الملك ابن بشران قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن عمر الدارقطني قال حدثنا ابو العباس - 00:10:25

عبد الله بن جعفر بن خشيش قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه عز وجل شابا امردا جعدا قططا في حلة خضراء. وذكر ابو بكر الخلاني - 00:10:45

في سنته قال اخبرنا محمد بن علي بن محمد الوراق قال حدثنا ابراهيم بن هانئ قال حدثنا احمد بن عيسى وقال له احمد ابن حنبل حج حدثهم به في منزل عمه. قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثهم لحدثهم به - 00:11:05
في منزل وقال له احمد ابن حنبل. ايه. وقال له ايه. احمد ابن حنبل. ايه مين مشكولة عندي؟ حدثهم في منزل عمه نعم

قال حدثنا عبد الله ابن وهب - 00:11:24

قال اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال ان مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن عامر عن ام الطفيلي امرأة ابي امرأة ابي ابن كعب انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه في المنام في - 00:11:54

شاب موفور رجلان في خضر عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب. لا اله الا الله باقي السياقات من هذا النوع اي نعم باقي في سياق الاسانيد لا اله الا الله - 00:12:16

على اي حال هذا الحديث يعني اقول فيها الفاظ انه في المنام ورؤية الله في المنام كما ومقرر المنام ليس لها حكم الرؤية في اليقظة فلا يقال ان الله تعالى - 00:12:43

ان سورة الله سبحانه وتعالى ووجهه اه على الا هذه الصفة يعني هذا كل كل هذه السياقات مردها الى انها رؤيا من ام انظروا الى المنام لها حكم يخالف حكم اليقظة هذا هو - 00:13:15

رؤيا الانبياء حق يقول يقال وكون رؤيا الانبياء حق ما ينافي يعني الحق بانه رأى ربه بس في هذه الصورة. ايه رأى ربه في هذه الصورة ولا يلزم ان يكون ان يكون الله - 00:13:43

هذا هذا في كيفية ظاهرة لو اخذت بظاهري وطبقت رؤيا المنام على اليقظة قلت الله سبحانه وتعالى آله صورة وصورة شابة امرد وشبع من وهذى تطابق مع ام - 00:14:05

يعني ان رؤية الله في المنام تتناسب مع ايمان العبد فالرسول يقول رأيت ربي في احسن صورة والله اعلم سبحان الله العظيم والروايات كثيرة يقول اعنتني يا الحبيب ما ادرى شنو له تعليق عليه بعده اى نعم ايه - 00:14:44

يقول كلام في هذه الاخبار في فصلين قف على الفصلين بقية السياقات من نوعها كل الطرق اللي اوردها مدارها على على حماد بن سلمة. وبعضاها في في سياقات ثانية الحديث الثاني حديث ام الطفيلي ايه بس - 00:15:27

فقط حديث ابن عباس هل شيخ الاسلام كلام على حديث في تلبيس الجهمية نعم اقول في تلبيس الجهمية بيان تلبيس الجميع راجع وشف توجيه نعم من بعد ابو سعد نعم اه تفضل ايضا نعم - 00:15:55

لا اله الا الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ان ننبه الاخوان المجتمعين معنا ان هذا الحديث لا يؤخذ منه يعني تكييف ذات الرب وان الله تعالى آبهذه الصورة لان هذه رؤيا من ام رؤيا من ام - 00:16:34

المنام تختلف عن عن الرؤية في اليقظة لا صورة الرب ووجهه لا نعلم وله كيفية بل يثبت له صورة وهي اكمل صورة وله وجه موصوف بالجلال والاكرام والانوار ولكن لا نكييفه ولا نقول انه على هيئة شاب ولان هذه الرؤية - 00:17:07

ان صحت عن النبي فهي رؤيا من ام هل يعلم ذلك - 00:17:44